وَحَسْبُكَ شَهَّةً يَبْرِي فَقِيرٍ ... يَضُمُّ عَلَى أَخِي سَقَمٍ جَنَاحَا

وقال مُدْرِكُ بن مُغَلِّسٍ الفَقْعَسِيُّ

لَقَدْ كُنْتُ أَرْجِي الْوَصْلَ مِنْهَا بِغِرَّةٍ ... وَيَسْكُنُ أَحْيَانًا إِلَيَّ شُرُودُهَا
فَقَدْ أَمْكَنَتْنِي الْوَحْشُ مُدْرِكَ شَاتِهَا ... وَمَا مُرْخِشًا قَانِصٌ لِيَصِيدُهَا
فَأَعْرَضْتُ عَنْ سَلْمَى وَذَلِكَ لَيْتَنِي ... سَوَائِمُ مَا يَحْلُلْنَ سَلْمَى وَجُودُهَا
فَلَا تَحْسَدَنْ عَبْسًا عَلَى مَا أَصَابَهَا ... وَدُمْ حَيَاةً قَدْ تَوَلَّى رَشِيدُهَا
تُشَبِّهُ عَبْسٌ مَا بِهَا إِنْ تَنَزَّلَتْ ... بِرَابِيلَ حُمْرٍ أَنْكَرَتْهَا جُلُودُهَا
فَلَا تَحْسَبَنَّ الْحَرْبَ مِنْكُمْ لَعِبْتُمْ ... لَعِبْتُ إِذَا مَا مَاتَ عَنْهَا وَلِيدُهَا
فَسَادَهُ عَبْسٌ فِي الْحَدِيثِ نِسَاؤُهَا ... وَقَادَهُ عَبْسٌ فِي الْقَدِيمِ عَبِيدُهَا

وقال آخر

أَقُولُ حِينَ أَرَى لُهْبًا وَلُجَّتَهُ ... لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي رَيْعٍ وَقَاسِيَنِ
مِنَ الْأُلَيْسِينَ فَلَّاهَا بِلَا حَسَبٍ ... وَلَا حَيَاءٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا دِينِ

وقال عُوَيْفُ القَوَافِي

مَا أَنْتُمْ تَحْتَ أَخْوَافِ الْقَنَا ... بِشِكَالٍ وَلَا زُهْرٍ مِنَ نَسْوَةِ زُهْرِ
أَنْتُمْ أَقَلُّ النَّاسِ عِنْدَ لِوَائِهِمْ ... وَأَكْثَرُهُمْ عِنْدَ الْأَنِيخَةِ وَالْقِدْرِ

وقال آخر

رَبَيْتُ رُكَامَ الطَّرْفِ تَنَادَرُ ... عَقِيلًا إِذَا حَلُّوا الذِّنَابَ فَضَرَّجَا
فَتَى يَجْعَلُ الْحِصْنَ الْمُضَرَّحَ لِبْطَنِهِ ... شِعَارِي وَيَغْزِي الصَّيْفَ عَضْبًا مُهَنَّدَا

وقال آخر

أَنَاخَ اللُّؤْمُ وَسْطَ بَنِي رِيَاحٍ ... مَطِيَّتَهُ فَأَقْسَمَ لَا يَرِيمُ
كَذَلِكَ كُلُّ دَيْنٍ سَمَّ إِذَا مَا ... تَنَاهَى عَبْدُ غَايَتِهِ مُقِيمُ

وقال آخر

إِذَا بَكْرَتْ وَلَدَتْ غُلَامًا ... فَيَا لُؤْمَا لِذَلِكَ مِنْ غُلَامِ
يُرَاجِمُ فِي الْمَآدِبِ كُلَّ عَبْدٍ ... وَلَيْسَ لِذِي الْمَحَافِظِ بِذِي احْتِرَامِ

وقال آخر

رُدِّي ثُمَّ آثِرِينِي بِهَلَالٍ وَعَلَّا ... وَلَا يَغُرُّكِ أَقْوَالُ الْبَرِيءِ الْمُرِيبِ
فَلَوْ كَانَ الْقَلِيبُ عَلَى الْحَمَائِمِ ... لَاشْتَمَلَ وَطْأُهَا سَفَهَ الْقَلِيبِ

وقال آخر

إِنْ تَعْصُونِي فَقَدْ أَسْخَتُّ أَعْيُنَكُمْ ... وَقَدْ أَتَيْتُ حَرَامًا تَكْظُمُونَهَا
وَقَدْ صَمَتُّ إِلَى الْوَحْشَاءِ جَارِيَةً ... عَذْبًا مُقَبَّلُهَا مِمَّا تَصُونُونَهَا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)